

المصدر :

اليوم

التاريخ :

08-08-2005

الصفحات :

18

العدد : 11742

المسلسل : 100

لله درك يا عبد الله بن عبد العزيز

فقدت امتنا العربية والاسلامية مؤخرًا رجلاً هو بلاشك أعز الرجال، وفقد وطننا
واحداً من أخلص أبنائه الذين سهروا عليه، وكانوا - بعد الله سبحانه وتعالى -
سبباً من أسباب نهضته وعزته ورخائه.. إنه الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه
الله - .

فاطمة بنت علي القمطاني

ولان الشعوب الاصيلة تظفر معاندتها وقت الشدائد. وتجلج اصالتهما عند الملمات. فقد اكدنا جميعا عقب نبأ وفاته يرحمه الله. اننا فعلا امة واحدة. مثلتها هذه الجموع التي حزت على فراق الفهد. وسارعت لتأكيد وطنيتها وهويتها في مبايعة خليفته وعضده الايمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

كان المظهر مسيطرا على العقول والالباب. واعطى صورة مشرقة لبلدنا وقيادتنا حتى في احلك اللحظات. ولم يكن على الساحة سوى امل يتجاوز الحزن. وعطاء يتجدد باستمرار. وحلم في ان تظل بلادنا دائما مهذا لكل النماذج الراقية.. سواء في تشييع القائد فهد بن عبدالعزيز او في الثقة في القائد عبدالله بن عبدالعزيز.

كنت اتصنى لو كنت بين هذه الجموع المبايعة. اشد على يد عليكننا. اقدم له باسم كل بنات وطني كل الولاء والعرفان سواء لما قدمه عندما كان شريكا اصيلا لفقيدنا الغالي في كل نهضتنا وتطورنا. او عندما تشرقنا بأن يقودنا ويقود بلادنا ويكمل مسيرة الراجل العزيز.

كنت اتصنى لو استطيع اختراق الصفوف وهو الذي قال في خطابه الكريم ان غايته تحقيق العدالة بين كافة المواطنين بلا تفرقة. وهو الذي قال ان شغفه الشاغل هو ارساء قواعد الحق والعدالة.

لله درك يا عبدالله بن عبدالعزيز.. كنت اتصنى لو استطيع اختراق الصفوف لاقول له نحن معك قائدا للمسيرة وبانيا لجدنا. راسخا على طريق مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحينما توجه بكل التواضع الذي عرف عنه ليقول لنا نحن اخوانه واخوانته. نحن ابناؤه وبناته شدا من ازري. واعينوني على حل الامانة. بالنصح. لله درك يا عبدالله بن عبدالعزيز..

وانت تواجها ايها القائد. تفرس فينا الشجاعة على التحمل. وتقول لنا جميعا انتم بعد الله نعم السند والعين. وهذه حكمة القيادة التي تستند على وطنها ومواطنيها دون شهادات او كلمات للاستهلاك.

فباسم المجتمع النسائي كله. نباع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين. وباسم كل بنات هذه الارض مهد الرسالة الحمديّة الخالدة التي حفظت للمرأة عهودها. وانتشلتها من وهدة الواد والتفبيب ايام الجاهلية. وحققت لها الملكة كل المشاركات ضمن الضوابط الشرعية لتكون يدا بناءة في المجتمع نباع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. باسم كل طفلة. وفتاة. وسيدة نباع مليكننا قائدا منا ولنا. نستلهم سيرة الالاء والاجداد الذين وحدوا هذا الكيان وحفظوه محفظهم. عملوا من اجله فاستحقوا ان يكونوا تيجانا فوق الرؤوس. وسيخلدهم الدهر الى ابد الابد.

نحن معك
قائدا
للمسيرة
وبانيا للمجد